

البلاغة الواضحة (51) (أغراض التشبيه)

علي هاني العقرباوي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على سيد الخلق سيدنا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. وصلنا الى اغراض التشبيه. اغراض التشبيه ما الهدف من القاء التشبيه؟ لماذا تشبه؟ لماذا تأتي؟ 00:00:00

بتشبيهات. معظم الاغراض ترجع الى المشبه. وقليل من الارض اغراض ترجع الى المشبه به ننظر في قول الشاعر هنا كما وضع المصنف قال البحتري دان الى ايدي العفاة وشاسع عن كل ند. نعم. طبعا من الكامل دان الى ايدي العفاة وشاسع عن كل 00:00:20 كالبدر افروط في العلو وضوء للعصبة يقول دان الى ايدي العفاة. اي هذا الممدوح هو دان اي قريب الى ايدي المحتاجين بعيد جدا عن كل ند. الند هو المثل المخالف كما قلنا. المثل المخالف 00:00:50

الى ايدي العفاة وشاسع كل ند في الندى وضربيه. و قريب وبعيد قريب الى المحتاجين بعيد جدا عن كل مثيل. بعيد جدا عن كل مثيل. هذا الشيء غريب صحيح هو قريب بعيد هذا شيء صعب. فاراد ان يبيين لنا امكانه 00:01:20

فقال كالبدر افروط في العلو وضوء للعصبة السارين جد قليل. هذا ليس بغربي بعيد جدا وعالم ولكنه للسارين في الليل قريب بضوئه. لماذا اتي بهذا التشبيه بيكرر من امكانية لبيان امكان المشبه. ولما قال هو قريب بعيد هذا لا 00:01:50 يصدق كيف قليل بعيد؟ فاراد بيان امكان المشبه به. وهذا نستخدمه بامكان المشبه يا اسد. وهذا نستخدمه كثيرا في التشبيه الضمني. التشبيه الضمني اذا نظرنا في امثالته التي كانت عندنا لا تنكري عطلة 00:02:20

الفنية العطلة الكريم من الغنى. كيف لا ننكر هذا ممكنا ترسيل حرب للمكان العالى. وقال قد يشيب الفتى وليس غريبا هادي هي شي مولفة هذا غير قال ليس غريبا ان يرى النور في القضية الرتبية. فهذا لبيان الانكار. وقال نابغة الذبياني 00:02:40

قال شاعر من شعراء الجاهلية وسمي النابغة لنبوغه في الشعر. شهد له عبدالمالك بن مروان بان انه اشعل العرب وكان خاصا بالنعماني ومن ومن ندمائه ومن ملوك الشام. نعم. النعمان ملوك من ملوك 00:03:04

وكان تنصب له قبة حمراء بسوق عكاظ ف يأتي اليه الشعراء ينشدونه فيحكم فيها. وقد اتي قبيل البعثة وكان يعني اصلاح بين القبائل وكان اه لا يخون ابدا وعاش معظم حياته 00:03:24

بين الملوك وبين ملوك الشام وبين ملوك آآآآ ملوك العراق وخاصة عند ملوك الشام وافضل شعره اذا اعتذر. عندما اعتذر للنابغة كان من اشعر شعره وفي اعتذاره نعم. قال قال نابغة الذبياني من الطويل كانك شمس والملوك كواكب. اذا طلعت لم 00:03:44

يبدو منهن كوكب كانك شمس والملوك كواكب اذا طلعت لم يbedo من منهن كوكبه ماذا يريد ان يقول؟ انت كالشمس وغيرك من الملوك كالكواكب. الكواكب نراها ليلا. اذا طلعت الشمس لا نراها 00:04:15

يريد ان يقول انت في عظمتك اعظم من جميع الملوك. اذا جاءت سطوتكم ذهب كل ملك ام ماذا يريد ان يقول؟ هل يريد ان يبيين لنا حال ملكه او مقدار حال ملكه 00:04:38

المصنف اختار انه لبيان الحال ما الفرق بين بيان الحال المقدار انا اقول هو ابيض. وابيض فاذا اردت كنت تعرف بياضه لكن لا تعرف مقدار بياضه. نعم والابيض كالثلج. هذا المقدار. بسؤال نفس الكلام. فاهمني؟ انت تعرفه لحالك لا 00:04:58

اعرف مقدار الشيء اسود انت تعرف انه اسود نقول كالغراب مقدار السود اما بيان الحال هذا الثوب مثل هذا الثوب انت لا تعرف هذا الثوب. لا تعرف هذه المسألة. قل لك هذه المسألة في تلك المسألة. مم. هذا نسميتها بيان الحال. اذا بيان الحال لمن 00:05:29

يجهل وبيان المقدار لمن يعرف شيئاً لكن لا يعرف المقدار. هذا البيت المصنف جعله لبيان الحال اذا كانت ممن يجهل اراها اقرب لبيان المقدار حقيقة. لانها يعني وضحت كم هو مقدار ملكه من العظمة. هو ملك معروف - 00:05:52

يكون عظيماً. لكن لما قال كانك شمس وملوك كواكب اذا طلعت لم يبدو منهن كوكب بينت مقدار ملكه عظمتها وعظمة عظمة ملكه. يصلح الامرين لكن اقرب اراه لبيان المقدار صدف قال لبيان الحال هذا من من؟ يجهل. وقال المتنبي اه في وصف اه اسد من الكامل - 00:06:13

ما اوبلت عيناه الا ظنتا تحت جنار الفريق حلوها في تنازع حقيقة ما قوبلت عيناه اي ما قبلت عيناه الاسد الا ظلمة تحت الدجى ماذا تحت الزجى اذا علقناها لقوبليت - 00:06:43

ما قبلت عيناه تحت الدجى الا ظنة نار الفريق حلوها يكون له معنى. اما او اذا علقناه غنة او بحلوها يكون له معنى اخر. فعندنا اذا علقنا ما قوبلت عيناه المصنف اراد ما قبلت عيناه تحت الدجى الا ظنت نار الفريق حلوها - 00:07:11

يعني انت اذا رأيت قابلت عيني الاسد في الظلام تظنها نار فريق من الناس اشعلوها اه اشعلوها يتدفعوا ونار الفريق تكون شديدة الحمرة قوية ليست كنار الشخص الواحد. نعم. المعنى - 00:07:44

ان من يراهما من بعيد يظنها نارا لقوم آآ حلول مقيمين. نعم. حلول الان هذا وجه ان نعلقها بقوبليت عيناه تحت الدجاج لنا وجه اخر طبعاً او يجعله حال بعيد من البداية اما ان نعلق تحت الضجة بقفلة قوبلت عيناه تحت الدجى. او ان نجعلهم حلا - 00:08:07

من عيناه قبلت عيناه كائنتين تحت الدجام. او نقول هذا يكون له معنى او نقول نار الفريق حال كونهم تحت الدجى. فاما تحت الدجى تتعلق بالاسد او تتعلق بنار الفريق آآ - 00:08:37

اه معجز احمد والمصنف جاء جعلها جعل الجار والمجرور او الظر جعلها ظرف هنا متعلقاً يعني اذا قابل انسان عينيه في الظلمة ظن انها نار قوم نازلين. نعم الان ماذا اراد ان يبيين هنا - 00:09:00

وشبه العينين بنار الفريق اراد ان يبيين لنا مقدار حمرة عينيه اشتعالهما شبههما بنار الفريضة. فهذا فائدة تشبيه هنا بيان مقدار المشبه. نعود من البداية. في البداية عندنا دان الى ايدي العفة - 00:09:23

هنا لبيان الامكان بامكان المشبه ببيان امكاني المشدد الذي بعده كانك شمس المصنف قال لبيان حال المشبه. نعم ما قبلت عيناه لبيان مقدار المشبه ما الفرق بين الثالثة؟ الاول انت تقول هذا صعب. فقال لك هذا ممكن. الثاني انت لا تعرف حاله - 00:09:59

قال لك حاله كهذا. هذا الثوب كهذا الثوب. هذه المسألة كهذه المسألة. الثالث معروفة عين الاسد بقوتها. لكن هذا اراد ان يقول لك هي في الظلام اشد. فاراد ان يبيين لنا مقدارها - 00:10:40

شبهها بنار قوم حاليين ليلها. وفي حمرتها وتوقدتها وقوتها. الان في تعالى وقال تعالى والذين يدعون من دونه لا يستجيبون لهم بشيء الا كbastط كفيه الى الماء ليبلغ فاه وما - 00:11:00

ما هو ببالغة؟ الله يقول في ايات كثيرة دعاء الاصنام لا يفيده. والذي يدعو الاصنام لا يستفيد شيئاً لكن هذا المعنى لا يتكرر للنفس. ها لا يتكرر في النفس كما لا تقرر الا - 00:11:20

في بتشبيهه بامر حسي. الامور المعنوية صعبة على العقل والقلب لا تفهموا بسهولة. لذلك العلم التجريدي اصعب من العلم الحسي. الامور المعنوية القرآن والشعراء يشبهونها بامور حسية حتى يقرروها في نفس السامع. فمعظم تشبيهات القرآن فائدتها تقرير - 00:11:40

حال المشبه. ما معنى تقريره؟ تثبيته اه في النفس. تثبيت حال المشبه اه في اه نفس السامع. نعم. تقرير حالة المشبه. انظروا كيف كيف هذا؟ اولاً يقول لك الذين يدعون من دونه لا يستجيبون لهم بشيء. فهمنا ان الذين يدعون اي الاصنام التي يدعونها - 00:12:08

ما من دون الله لا تستجيب شيئاً. لا تستجيب لهم بشيء. واكده بشيء ولا يستجيبون مش لا يجيبون اه الا كbastط الكفين. ما معنى bastط الكفين؟ واحد فوق البتر ما عنده دلو. يبسط كفيه الماء - 00:12:38

منذ يديه الماء ويقول يا ماء تعال تعال يا ماما يبسط bastط كفيه الى الماء ليبلغ فاه حتى يأتي الماء الى فمه. هل يستجيب اول

ما لا يستجيب له الماء. وكذلك حال المشركين في دعائهم لغير الله. يقولون الأصنام افعلي وافعلي وهي لا تستجيب - [00:13:00](#)
 شيئاً للذى يبسط كفيه الى الماء ليبلغ فاه فهذا التشبيه قرر هذا المعنى في نفوسنا. وثبته في نفوسنا نسميتها تقرير حال المشبه. وهذا [00:13:25](#)
معظم تشبيهات القرآن وخاصة هذا يكون في الامور المعنوية. حتى تثبت - [00:13:25](#)

تنقل لكن مصنف في شرح هذا المثال فسرها بتفسير غير دقيق قال من يبسط كفيه الى الماء ليشرب فلا يصل الماء الى فمه لانه [00:13:48](#)
يخرج من خلال اصابعه. ما دامت كفاه - [00:13:48](#)

مبسوطتين الاصح في البسط ليس معنى البسط عكس القبض. فليس البسط فتح الاصابع ده المد اليدين لطلب الماء يبسط
كفيه اي يمد ويطلب من الماء ان يحضر لكتفيه عكس القبض بسط كفيه طالبا من الماء ان يحضر - [00:14:06](#)
نعم اذا اغراض التشبيه الى الان بان الى ايدي العفاة بيان ان كان المشبه كانك شمس لبيان بيان حال المشبه انت لا تعرفه ما قبلت
عيناه لبيان؟ مقدار مقدار المشبه - [00:14:33](#)

وفي الاية الكريمة لتقرير حال المشبه. فرقنا بين الثلاثة بيان الامكان هو صعب. يقول لك هو ممكناً بيان الحال انت لا تعرف هذا التوب
كها التوب بيان مقدار بياضه كالثلج واسود كالغراب - [00:14:59](#)

واما بيان تقرير المعنى او تقرير المشبه في النفس في الامور المعنوية التي تصور بامور حسية لقوله تعالى او كصيد من السماء لو
وصف لنا حال المنافقين لا يتكرر حالهم في النفس حتى شبهه او كصيد من السماء - [00:15:22](#)

المثال الخامس وقال ابو الحسن الانباري في مصلوب هذه القصيدة سنأخذها من اجمل القصائد حول اه رجل مصلوب مدحه ابو
الحسن الانباري في قصيدة تمنى الذي صلبه ان يكون مكانه. الله! لكثرة تحسينه لحال المصلوب تمنى الذي صلبه ان يكون مكانه -
[00:15:43](#)

اهو يقول من الواffer مددت يديك نحوه اليها بالهبات. اليهم بالهبات. مش المطلوب يكونوا تكون يداه مبسوطتين؟ فيقول انت الان
كالذى يستقبل الناس للعطاء اهلا وسهلا يقول مددت يديك نحوهم والذكر قبل ذلك ان الناس كانوا يتجمعون اذا
صلب انسان يتجمع الناس - [00:16:13](#)

فهو قال انت عندما تجمع الناس هم جاءوا لاستقبالك وتعظيمك وانت اعلى منهم وهم تحتك ومددت يديك نحوهم هم احتفاء
واكراماً كمدهما اليهم بالهبات كالذى يمد يديه لاعطاء اه المحتاجين - [00:16:53](#)

هذا التشبيه ما الغرض منهم ما الغزو من هذا التشبيه؟ تحسين حالهم. تحسين حال المشبه وقال اعرابي في ذم امرأته وقال اعرابيا
في ذم امرأته من الطويل وتفتح لا كانت - [00:17:13](#)

فمن لو رأيته توهمته بباب من النار يفتحه. النساء عندهن طريقة يعني عظيمة في اغضاب الرجال اعطيك كلمة اه تعطيه كلمة تطير
عقلك. عندهن فن في هذا. فهذا الشاعر يبدو هكذا فعل - [00:17:37](#)

قالت معه زوجته فقال وتفتح لا كانت يدعو عليها ان شاء الله ما كانت ولا تكون ها؟ بالهلاك وانها ما وجدت اصلا وتفتح ما كانت
ايحولة معترضة فمن لو رأيته - [00:17:59](#)

هل توهمته بباب من النار يفتحه؟ وتنطنه بباب جهنم. اه الرجال احياناً اذا رضي عن زوجته وان النساء رياحين خلقن لنا وكلنا يشتهي
شم الرياحين. نعم. ويقول حياة بدون زوجات فلا حياة - [00:18:17](#)

لكن اذا غضب منها يصير يقول ان النساء شياطين خلقن لنا الى اخره. فهكذا حال الرجال مع النساء لان المرأة اذا اسعدت الرجل
تدخله في الجنة. واذا اغضبته تدخله الى جهنم يجعل حياته ضركا - [00:18:37](#)

النساء عندهن هذه القدرة. فالسعيد من رزق بزوجة سعيدة. تسعده وتهئه. وتفتح لا كانت فما لو رأيته توهمته بباب من النار يفتح ماذا
اراد بهذا التشبيه؟ باب فها جهنم. التقبیح. اراد من هذا التشبيه التسبیح. اذا نعبد سریعاً اغراض - [00:18:57](#)
اش بيه اعراض التشبيه دان الى ايدي العفاة كالبدر لبيان امكان مشبه. لما قال هذا هو بعيد قریب هذا لا يمكن. فقال هو ممكناً. كانك
شمس وملوك لبيان. حال المشبه. وقلنا يصلح هذا البيت ان يكون لبيان - [00:19:27](#)

مقدار المشبه ايضاً ومثل لو اخذنا مثلاً اوضح هذا الثوب كهذا الثوب. هذا بيان حاله. كيف هذا الرجل؟ هل هذا جيد؟ يقول وهذا كفلان كيف اخلاق فلان؟ كفلان. هذا لبيان الحال - 00:19:52

وبيان المقدار المثال الثالث كما نقول اسود كالغراب. انت تعرف سواده ولكن لا تعرف مقدار فتقول اسود كالغراب اذا بيان الامكان بيان الحال بيان النكتات فرقوا بينها ليسهل علينا حل التدريبات. والذين يدعون من دونه لبيان لتقرير الف شكر. حال المشبه بالنفس - 00:20:13

متى يكون هذا؟ في الامور المعنوية التي نصورها في صورة الحسيات الامور المعنوية التي نصورها في صورة الحسية. ومدت الي يديك نحوهم كمدهما اليهم بالهبات بتحسين حال المشبه. لتحسين حال المشبه - 00:20:44

وتفتح لا كانت فما لو رأيتها توهمته لتقديح حال المشددة. هذه هي اغراض التشبيه ونبهنا ان الاية وانه آآ في قوله لا يصل الماء الى فمه بالباهة لانه يخرج من خلال اصابعه ما دامت كفاه مبسوطتين. قلنا الاصل ليس انه يبسط كفيه - 00:21:11

بمعنى يفرق اصابعه انما يبسط كفيه ويقول للماء تعال تعال من البئر فلا تأتي الماء لا يأتي الماء. القاعدة من يقرأ؟ بسم الله الرحمن الرحيم القائدة اود التشبيه كثيرة منها ما يأتي الف بيان امكان المشبه وذلك حين - 00:21:41

اليه امر مستغرب لا تزول غرابته الا بذكر تشبيه له. تشبيه الله. هذا بيان الامكان يغلب في التشبيه الضمني. يغلب في التشبيه الضمني. ترجو النجاة ولم تسلك طريقتها ان السفينة لا تمشي على اليأس. نعم. الثاني. بيان حاله وذلك حينما يكون المشبه غير معروف - 00:22:11

بصفة قبل التجحيف يفيده التشبيه الوصفة. كيف هذا الرجل؟ كيف ساعدك سلمان؟ كيف ذكاء هذا الولد ذكاء فلان نعم هذا نسميه بيان الحال. انت لا تعرفه شيء لا تعرفه. كيف هذا البيت جيد؟ والله هذا البيت كبيتك - 00:22:41

كم مساحته؟ كالمساحة بيت فلان. هذا بيان الحال. نعم بيان مكاري حاله. وذلك اذا كان المشبه معروف الصفة قبل التشبيه. معرفة الاجمالية وكان التشخيص يبين مقدار هذه الصفة. انا اعرف ان هذا الوجه ابيض - 00:23:04

كم مقدار بياضه ابيض كالثلج هذا الوجه اسودكم مقدار سواده؟ اسود كالليل. او كالغراب واضح؟ هل هذه هذا البيت واسع؟ نعم واسع كالحدائق واسع كالمسجد نعم. تقريره تقرير حاله كما اذا كان ما اسند الى المشبه يحتاج الى - 00:23:28

والاضافي المثال. معظم تشبيهات القرآن كذلك. الشرك خطير. الشرك بالله ها؟ خطير ومن هذا لا يتكرر في نفسك كمال التقرر. لكن عندما يقول سبحانه ومن يشرك بالله فكأنما خر من السماء - 00:23:58

الطير او تهوي به الريح في مكان الساحر يتكرر هذا المعنى في نفسه وكذلك الذي لا يعمل بعلمه دنيه المنزلة او الذي يخالف علمه والقرآن الذي اوتيه دنيه المنزلة. هذا - 00:24:17

لا يتكرر في نفسك كقوله تعالى مثل الذين حملوا التوراة ثم لم يحملوها كمثل الحمار يحمل اسفارا. هذا المعنى يتكرر في نفسك كمال التقرر نعم. تزيين المشبه او تكفيه. نعم. تزيين مشبه كما قلنا اه دان الى كما قلنا - 00:24:35

هو يروي مددت يديك حولهم احتفاء مددت يديك نحوهم احتفاء كمدهما اليهم بالهبات والتقبیح كما تقول اه حسبته توهمته ببابا من النار اه يفتح نأخذ التطبيقات نموذج من يقرأ؟ شيخ سعد الرومي في مدح اسماعيل ابن بليل - 00:24:58

وكم ابن هذا من البسيط؟ نعم. وكم ابي وكم رسول الله ما معنى البيت يعني ان الولد يغلي شأن اهله كثير من الاولاد هو الذي هم الذين يرفعون شأن ابيهم مثل رسول الله - 00:25:26

هو الذي ارتفع بنسبة لا نسبة هو الذي رفعه. نعم. هو اعلى شأن عدنان وقريش وبني هاشم. نعم كم اب قد علا بابن ذرا شرف كما علا برسول الله عدنان. نعم. ما الغرض من هذا - 00:25:56

شيخ سعد ان كان لماذا اعتبرته لاماكان يعني يقول يدعى شيئاً يعني شيئاً غريباً. غريباً. عادة الاب يرفع شأن الابن. نعم. انت تقول ابنه يرفع شأن الاب هذا اش؟ غريب فاتى بيان هذا فقال كما علا برسول الله عدنان فالغرض من التشبيه بيان امكان - 00:26:16

المشبه لغرابته. نعم. وقال ابو الطيب في المديح الشيخ سيف ترى كل طويل طبعاً طويل له دون البحور فضائل ارى. ارى كل ذي جود

اليك تقطيعه كأنك بحر والملوك جداول. نعم. يقول ارى كل - 00:26:44

كل كريم نعم سيرجع في النهاية اليه. نعم. وكرمك اعظم من كرمه. نعم. اه. كأنك والملوك جداول. الجداول اين تصب في النهاية في البحر اه. فكل من يعطي في النهاية عائد اليك وفضله عائد اليك. وعطاؤه منك في الحقيقة. يعني مثلا الملك - 00:27:11

يعطي الناس فهؤلاء الاغنياء الذين اعطتهم ملك يعطون الناس في النهاية كرمهم راجع الى كرم الملك واضح؟ ارى كل ذي جود اليك مصيره كأنك بحر هذا التشبيه الاول والملوك جداول اما ان نقول - 00:27:36

الحال او المفتاح. انا اراه اقرب لبيان المقدار. نعم. المصنف اختار انه لبيان الحال. نعم. لبيان اه حال لاحظ اه كأنك بحر في العظام والملوك جداول في العظام ايضا. واستمداد من شيء اعظم منه - 00:27:56

استمداد من شيء اعظم منه. آآ لكن بيان الحال اذا شخص لا يعرفه فهو بين لكن ان كان يعرفه ولكن اراد ان يبين المقارنة بين من يعطي العطاء العظيم ومنه - 00:28:16

ويبين غيره فاراد بيان المقدار يصلح هنا لبيان الحال او بيان المقدار نعم بالضبط نفس الشيء انا قلت لبيان المقدار مصنف قال لبيان الحال مو حقيقة بيان مقدار اوضح لانه يبين لك مقدار عظمته. ان هذا الذي اراه. لأن الملوك عادة اعظم من غيرهم. هذا واضح - 00:28:36

كل احد يعرفه الذي يحتاجه او يركز عليه التشبيه ان هذا الملك عظمته كبيرة جدا هو كالبحر وغيره الجداول بيان الحال كما اقول للك هذا الثوب كهذا الثوب انت لا تعرفه. هذا بيان الحال. هذا الشخص كهذا الشخص ذكاء فلان ذكاء فلان هذا بيان حاله - 00:29:03

هنا انا اعرف عظمته لكن لا اعرف مقدارها. كأنه ببيان مقدار اقرب. وقال البحتري من الواffer نقرأ ارتفاع كذاك الشمس تبعد ان تسامي ويدنو الضوء هنا منها والشعا ع ما عدا تواضا وعلاوة مجدًا - 00:29:25

المملوء يدنو الى شعبي بسبب يقترب من الناس من تواضعه فهو قريب ولكنه عال جدا من عظمة مجده. نعم. فشأناك انخفاض وارتفاع هذا ليس بغربي. كذاك الشمس تبعد ان تسامي لا يستطيع احد - 00:30:02

ان يساميها وان يصل اليها ويدنو الضوء منها والشعا ع تمام؟ مع ان شعاعها شعاعها وضوئها قريب من الناس. نعم هنا هو ويدنو العلماء لا يحبون اه ان تأتي او لا يعربون هذه الجملة حالا. مع ان - 00:30:22

المعنى على الحال كذلك الشمس تبعد ان تسامح في حال ان شعاعها قريب. الواو يشترطون حتى اذا دخلت على الفعل مضارع حتى يجعلوها محلا ان تقترن بقفز لكن ابن مالك اجاز هذا - 00:30:43

وقدر مبتدأ وانت تبني وهو ويدنو نحن نوافقان قدرتم ولا ما قدرتم. في النهاية هو جائز. نعم. لكن معظم النحاة يمنعون ان يأتي الفعل المضارع مسبوقا بواو وبدون قد تكون حالا عندهم - 00:31:03

لان المعنى هنا كذلك الشمس تبعد ليس عطف على تبعد ويدنو. نعم. كذلك الشمس تبعد ان تسامي ويدنو الضوء وكان قال هي بعيدة في حال ان ضوئها قريب. نعم. هذا المعنى افضل من العطف هنا. نعم على كل حال هنا ماذا - 00:31:21

ارادوا بالتشويه بيان اراد بيان الانكار لانه لما قال حاله انخفاض وارتفاع واحد يقول لك كيف منخفض ومرتفع اما منخفض واما مرتفع. قال لا هذا ممكن الشمس كذا وكذا. هذا ببيان امكان - 00:31:41

المتشبه. وقال الشريف الروضي من الطويل نقرأ طويل له احبك اه احبك يا لولى احبك بالكسر. احبك يا لون الشباب لانني رأيت في القلب والعين توأم. سكنت سواد القلب اذ كنت شبهه - 00:32:01

فلم اجري من عز من القلب منكم. من ما معنى البيت؟ نعم احبك يا لون الشباب. اني جعل ممدوحته كلون الشباب. كل احد يحب الشباب ولو نه طبيعته. احبك يا لون الشباب لانني رأيتكم في القلب والعين توأم. تعرفون التوأم - 00:32:32

يولد في وقت واحد وامهما تحملهما في وقت واحد في بطنهما. فهما توأمان متشابهان انت تتشبهين الشباب. فلذلك احبك. سكنت سواد القلب. سواد القلب يقال سويداء القلب او سواد القلب كأنه قال في عمق القلب. يقولون في حبة القلب وقريب منها قد شغفها حبا. اي

دخل جبه في - 00:33:02

في قلبها سكنت سواد القلب لماذا؟ اذ اذ تعليلي هنا اذ كنت شبهم فلم ادرى من عز لانك عزيزة علي من القلب منكما؟ قلبي ام انت؟
فلم ادرى من عز لانك عزيزة علي لم ادرى - 00:33:32

من القلب منكما؟ الان اين المشبه هنا؟ المرأة رأينا احبك يا لون الشباب لانني رأيتكم في القلب سكنت فؤاد القلب اذ كنت شبهاه. انت
شبها سواد القلب انت شبها سواد القلب. نعم - 00:33:54

هذا بيان الحال والمقدار بيان حام انت لا تعرف هذا فيقول هذا مثل هذا لكن هو ايض قال؟ قال انت مثل سواد القلب. بيان المقدار.
هذيان المقدار في شيء من التزيين ممكن لكن هو بيان مقدار اكتر. نقول اسود كالغراب ايض كالثلج - 00:34:20

حبك مثل سواد القلب اه هذا لبيان مقدار المشبه. نعم. تفضل. هذه الاغراض يعني ممكن نقول انه الشاعر له لا شك يعني يأتي قد
تجمع بين غرضين او اكتر. مثلا هنا يدخل فيه ايضا تحسين. نعم. او زيادة التحسين يعني - 00:34:47

هذا وقد وقد يجمعه. يأتي عندنا امثلة سياتينا يمكن ان تجمع بين غرضين فاكثر. نعم. بيان الامكان وبيان مقدار او نحو ذلك. نعم.
تفضلا. نعم. وقال صاحب كليلة ودمنة اقرأوا. فالفضل في علمي فضل ذي العلم. فضل ذي العلم ان اخافه كالمسك - 00:35:10

وان فضل ذي العلم وان اخافاه. وان اخافاه كالمسك ثم لا يمنع ذلك رائحته او رائحته ريحتهم ان تفوقوا. احسنت يا عبدالرحمن. فضل
ذي العلم وان اخافاه كالمسك يستر ثم لا يمنع ذلك - 00:35:40

رائحته ان تفوح. لا يمنع ذلك رائحته ان تفوح. ما نوع ما الغرض من التشبيه يعني هنا بيان المقدار هو لا يبين مقدار هو اين المشبه
الان حال صاحب العلم يخفيه - 00:36:00

ها؟ افضل. صاحب ذي العلم والفضل يخفيه. ثم ينتشر. هذا يكون كالمسك يستر ثم لا يمنع ذلك رائحته ان تفوح. ولا يبين
المقدار الان. يمكن حالة ان بيان الحال اذا انت كنت لا تعرف ممكن لبيان الحال لكن اوضح من ذلك بيان الامكان - 00:36:22

اولا ممكن نقول لبيان الامكان لانه صاحب العلم وان اخافاه يعني كأننا نقول مهما يخفي صاحب العلم علمه لابد ان ينتشر. نعم. وهذا
غريب صحيح؟ ويخفيه وينتشر اه نعم. يقول لك لا ليس بغرير المسك مهما حاولت اخفاوه لابد ان يفوح. تفوح رائحته. اذا نجعلها
لبيان الامكان - 00:36:52

هذا اول ايض ممكن احتمالات اخرى؟ شيخ اه مقدار حال المشبه ولا يبين مقدار فوحان لو اراد ان يبين انه سيفوق كما مقدار يفوح
المسك. مثلا نحن نعرف ان المسك - 00:37:19

نصل الى مسافة طويلة نعم. اه معينة فاراد ان هذا العلم يصل الى اماكن بعيدة لو كان كذلك يكون لبيان المقدار. صحيح لبيان مقدار
لو كان المسك يفوح في كل مكان اردنا هذا وعلمه وفضل هذا العالم - 00:37:43

سيفوح في كل مكان يكون لبيان مقدار صحيح. اما اذا كان هذا ممكن كالمسك مهما اخفيته ينتشر يكون لبيان للتقرير نعم تقريري
احنا كنا بيان آآ بيان الامكان صحيح. او ممكن نقول لتقرير حال آآ المشبه - 00:38:03

لتقرير حال اه المشبه بالنفس لتقرير حال المشبه اه هذا تقرير حال اه احنا قلنا بيان الامكان او تقرير بيان الامكان هذا بيان الامكان.
تقرير الحال اقرب مما لبيان المقدار. لو قلنا لتقرير الحال اه تقرير الحال - 00:38:29

الامر معنوي. نحن نقول علم العالم ينتشر وان اخفاه او فضل العالم ينتشر وان اخفاه. هذا لا يتكرر في نفوسنا سنقول هذا كالمسك. لا
نزيد ان ندرج ايها اقرب. بعلم الامكان - 00:38:49

الرئيس الزم منه ان يدعي شيئا ثم يقول. صحيح. هو كأنه ادعى ان فضل العالم مهما اخفاه ينتشر. تمام وان كان محذوفا فضل العالم
وان اخفاه فلا يمنع ذلك رائحته ان تفوح في محذور في الاول - 00:39:09

كانه قال فضل العالم او العلم وان اخفاه ينتشر على غير ممكن فقال كالمسك فيكون لبيان الانكار. المصنف حمله على تقرير الحال.
تقرير الحال المشبه. قال من حق اي جهة حيثية لتقرير الحال المشبه. اه اقول لك علمك سينتشر ان اخفيته. ها فهذا المعنى لا يتكرر
في النفس تقرره - 00:39:29

نحن في نفهم ان الماء سينتتج اصلا من آآ من المشبه به يعني يعني تقريب بيان الحالة نحن عرفنا انه فضل في علم ان هو نخفاش شيء في فضله يعني لا نعرف من البداية - 00:39:59

انت اولا ايش تريده؟ نحن هنا نكتب يعني ماذا؟ ما هي الاغراض الممكنة؟ واحدة واحدة نحن نقول اولا بيان بالامكان من اي جهة فضل ذي العلم وان اخفاش ينتشر يستر ثم - 00:40:19

لا يمنع ذلك رائحته ان تفوح. فهو انا عندما اقول لكم انت ان اخفيت علمك وان اخفيت علمك سينتشر. واحد اخر يقول قل كيف سيلتزم؟ انا اخفيته. صحيح. مع لذلك اه ابن عطاء السكندري بما يقول بما معناه - 00:40:39

كل نبت لم يدفن في تربة الخمول نبتها لا يثمر. كل زرع او نبت او حب لا يدفن بتربة الخمول فلا يحسن نضجها. يعني لو خرجت تخرج ضعيفة. اما اذا نبتة في تربة - 00:40:56

تمول وسترت نفسك هذا النبت هو الذي ينبت الزرع الكثير. فاذا هذا انا اقول لبيان الامكان واحد. شيخ سعد تريده انت؟ آآ بيعمل حال يعني. بيان الحال. بيان الحال اذا نحن لا نعرف هذا فضل العلم ينتشر وان - 00:41:16

اخفاش كيف هذا؟ هذا كهذا هذا فيكون لبيان الحال ممكن. نحن عرفنا الانتشار اصلا من يشبه به يعني. هذا ولكن هو في الاول في احتباك في احتباك حقيقة لا يصلح الكلام اذا اخذنا فضل العلم وان اخفي. الكلام ما تم - 00:41:36

نعم. لا بد من تقدير شيء. بيان الحال يعني نقول انا اقرب لبيان الامكان. اقرب. المصنف قال تقرير الحال. صحيح؟ انظروا في اجابة المصنف. ايش قال التقرير الحال كانه قال - 00:42:05

نعم. تقرير كيف هو اراد المصنف تقرير الحال؟ اراد من اي جهة ان هذا المعنى لا يثبت في النفس. اذا قلت لك علم العالم او فضل العلم ينتشر وان اخفي - 00:42:23

هذا لم يوجد انكاره لكن لا يوجد قرار يعني امر لا يثبت في النفس فقرره في نفوسنا. نعم. قرره في نفوسنا. حتى هنا الفرق بين بيان الامكان وبين التقرير. ما الفرق بينها؟ لانه كان اي احد ينكر. بالضبط. بيان الامكان واحد ينكر انت تبين - 00:42:40

التقرير معنا لا ينكره لكن بمعنى لا يظهر في النفس تمام الظهور فتشبه بشيء فيثبت في بس ايه انا اقرب شيء هو بيان مقدار الامكان. انا هذا اه الذي اراده - 00:43:01

و خاصة ثم لا يمنع ذلك. ثم لا يمنع ذلك. نعم. عرفتم؟ على كل حال كلهم ممكن. بيان ممكن بيان الحال ممكن تقرير الحال ممكن. اقربها بيان الامكان. ثانيا تقرير الحال. ثالثا - 00:43:19

وابعدها عندي بيان الحال. قلنا انه يمكن ان يجتمع اكتر من يمكن ان يجتمع ممكن ان يجمع واحد واثنين. نعم. ثلاثة يعني بعيد شوية نعم. اقرأ يا سيدنا نعم. نعم سيدني اسكت صحيح. حتى لو كنا تقرير الحالي - 00:43:39

لابد ان اه نقدر اه تقرير لو قلنا تقرير الحاج المصنف نعم نقدر كمان يعني تقرير حاله هو لابد تقدير على كل حال. نعم. الذي بعده؟ قال الشاعر واصبحت من ليلي الغداة كقابض - 00:43:59

بات على الاصح لان الغداة اه وقابل على الماء خانته خروج الاصابع. لماذا قلنا الغداة ظرف اصبحت من ليلي الغداة في هذا الوقت كقابض على الماء خانته خروج اصابع ماذا يريد ان يقول؟ يقول حاليا مع ليلي من اني لا استطيع امساكها واخذها والاقتراب منها - 00:44:19

كانسان قبض على الماء ظن نفسه انه امسكه فخرج من بين اصابعه. مثلا هو اراد ان يتزوجها وظن انه سيحصل هذا ثم لم يحصل الزواج مثلا كالذى يقبض الماء ويظن انه امسكه فخرج من بين اصابعه واصبحت من ليلة - 00:44:49

الغداة كقابض على نعم على الماء خانته فروج الاصابع. نعم. ما هنا بيان الحرب. بيان الحال ليس هذا كهذا. لان حال انت لا تعرف شيئا. اقول لك هذا الثوب كهذا - 00:45:12

ثوب هذا البيت واسع كهذا البيت هذا تقرير الحال فعلا يعني اصبحت من ليل الغداة كقابض على الماء خروج الاصابع هو لو قال لنا يعني ليلة انا اقتربت منها فابتعدت لا يتكرر هذا المعنى في النفس كما يقول كقابض على الماء خانته خروج الاصابع - 00:45:32

من يجهله؟ وقال ابن المعتز نعم. من المتقارب قلنا ما مفتاق البحر المثقف عن المعتق عن المتقارب قال الخليل فعول فعول فعول

00:52:58 فعول وهذا سهل وممكن ان تنظم تنظم عليه. لا يأتي الا فعول -

فعول فعول قد يأتي فعول نفعونا او فعول. نعم. ويوجد قصائد جميلة على هذا البحر. بحر تقارب وصارت جميلة جدا نعم.

نأخذها ان شاء الله. وجئنا نقرأ فعول فعول فعول رعول - 00:53:28

غدير تررجج امواجه وجوب الرياح ومر الصبا اذا الشمس من فوقه اشرقت. توهمنه جوشا مذهبها. غدير هذا الغدير تررجج امواجه هبوب الرياح. تعرفون الرياح لما تأتي على الغزير غدير بأنه بركة يعني. تررجج امواجه هبوب الرياح ومر الصبا. هذه ريح الصبا ريح

00:53:54 مهيبها من الشرق -

يحبها الشعراء للطفلها. اذا الشمس من فوقه اشرقت توهمنه جوشا الجوش الدرع. مذهبها لماذا الجوشن ومذهب؟ لأن الريح تحركه فيصير بأنه مقطع الى قطع بأنه درع. والمذهب لأن لونه لون الشمس الاصفر عليه يصير كلون الذهب. او في سفرته كالذهب وفي -

00:54:34

قططعه بسبب الامواج الكثيرة بأنه ضرر. نعم. هذا تشبيه جميل جدا. ماذا اراد بهذا التشبيه ان يكون جوشا مذهب درع مذهب

00:55:04 تزيين اراد هنا التزيين قال نعم مذهب بمعنى مذهب نعم يعني تلي بالذهب تلي بالذهب نعم -

وقال سعيد بن هاشم الخالدي من قصيدة من قصيدة يصف فيها خادما له. من يقرأ ما هو عبد لكنه ولد طولنيه خولنيه مهيمن الصمد

00:55:34 وشتى ازري بحسن خدمته فهو يدي والذراء والعفو. جميل جدا. قال -

ما هو عبد؟ عادة العبيد والخدم يكونون لؤماء عندهم لؤم. عندهم لؤم يعني ماذا؟ لأنهم يشعرون ان مضادون وان صاحب البيت

00:56:04 يظلمهم ثم هو يرى العز الذي فيه صاحب البيت وهو فقير فيحقد على -

لا تشتري العبد الا والعصى معه ان العبيد لانجاس المناكير. نعم. اه فقال ما هو عبد لكنه ولد هذا شيء غريب ليس عبد. لكنه ولد

00:56:24 خولنيه الله. لتخوين اعطاء الشيء والتمليك -

وتركتم ما خولناتكم وراء ظهوركم اعطاء الخون من الاولاد والخونة زي الخير. يعني اعطاء العطايا التي هي تنتفع بها من المال والجاه

00:56:44 والاولاد. خوننيه الله ان اكرمنيه واعطانيه الله المهيمن الصمد -

وشد ازري. الازر اصله الظهر وشد الظهر للتفوقة. اشدد به ازري. او اشدد به ازري. ومنه سنشد عضده بأخيك ما هي مواضع القوة في

الجسم؟ العضد الساعد الظهر. وكل واحدة تستعمل في مكان. فانا - 00:57:04

اساعدك من الساعد مأخذ من مساعدة من الساعد. اذا اردنا ان نقويك على عمل صعب اشد عضدك لأن موسى عليه السلام شد

00:57:28 هارون عليه السلام شد على عضدي موسى عليه السلام. سنشد عضدك لأخيك. الظهر نقول ظاهره كانه -

اعطاه ظهره يستخدم للامور الصعبة. ظاهره او اشدد به ازري. المؤازرة من شد الازر وهو قال وشد ازري بحسن خدمته فهو يدي

00:57:55 والذراع والعضد نعم ماذا اراد بهذا التشبيه؟ بيان الحال ممكن انه ذراعه -

ويده لكن اين التشبيه؟ لنرى التشبيه ما هو عبد لكنه ولد خولنيه هو ولد. يعني هل هذا نحمله على التشبيه وولد اي كولد. هذا تشبيه.

00:58:25 هنا لو اخذنا هذا التشبيه هو كولد ما هو عبد لكنه كالولد -

عادة الناس يظنون العبيد يعني لا يمكن ان يروا ان العبد كالولد وممكن نقول لبيان اه الامكان او لبيان الحل هو كالولد. نعم. فيه بيان

00:58:46 الامكان باعتبار ان الناس لا يصدقون هذا. اذا -

ان هذا يعني يريد دليل ليس دليل يعني هو اه لبيان نعم ممكن او لا يمكن؟ البيان عندنا بيان الانتاج بيان اه تزيين تزيين. اه تزيين.

00:59:08 تزيين احسن. مم. التزيين لماذا؟ لأن -

العبد عادة يرى قبيحا في وجه في اعين الناس. العبد لثيم. نعم. فقال لا هو ولد. نعم. تزيين اما لبيان الحال لبيان الحال هو كالولد

00:59:28 والتزيين ممكن نجمع الامرين هو بمنزلة الولد -

فيبين حاله. كيف هذا العبد بمنزلة الولد؟ وفيه تزيين له ان العبيد شأنهم الا يكونوا كذلك. وايضا فهو والذراع والعضد هذه البيان مقدار

بيان مقدار او بيان الحال وفيها التزيين ايضا. التزيين في - 00:59:48

في هذا التشبيه لا بد منه. طبعا. اذا فيه بيان الحال والتزيين. او بيان المقدار في هذه التشبيهات وبين مقدار يمكن اقرب لانه بمنزلة اليد. نعم. والذراع والعضد. نقف هنا سبحانك اللهم وبحمدك - 01:00:08

نشهد ان لا الله الا انت نستغفك ونتوب اليك - 01:00:28